الخليج

منوعات, فنون

29 مايو 2022 17:31 مساء

بسبب حذائه.. منع سينمائي كندي من المرور على سجادة «كان» الحمراء



مونتريال ـ أ ف ب

أعلن المخرج الكندي كيلفن ريدفيرز، المنتمي إلى مجتمعات السكان الأصليين، أنه مُنع من الظهور على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي الخامس والسبعين؛ لأنه كان يرتدي حذاءً تقليدياً من نوع «موكاسين»، على ما قال لوسائل إعلام كندية.

وينتمي هذا المخرج إلى مجتمع (Dene ديني) للسكان الأصليين، ونشأ في الأقاليم الشمالية الغربية لكندا.

وقال لشبكة «سي بي سي» الكندية: «لقد نشأت على أسسي الثقافية، ولأحذية الموكاسين أهمية كبيرة في هذا الإطار».

وأضاف: «أتفهم أن هناك قواعد لباس معينة على السجادة الحمراء، لذلك اعتقدت أني إذا ارتديت بزة توكسيدو وربطة عنق، وقطعة تظهر أني من السكان الأصليين، فسيكون ذلك مقبولاً».

وأضاف ريدفيرز أن أحذية الموكاسين «تُعتبر إلى حد كبير تقليدية ورسمية» لدى أفراد ثقافات كثيرة في كندا.

وكان المخرج سافر إلى فرنسا مع وفد من صانعي الأفلام من السكان الأصليين، ودُعي لحضور العرض الأول لفيلم «Les Amandiers» للممثلة الفرنسية الإيطالية فاليريا بروني تيديشي في 22 أيار/ مايو.

وقال ريدفيرز لوسائل إعلام كندية كبرى، إن مسؤولي الأمن في المهرجان منعوه من المرور على السجادة الحمراء، ولم

يُسمح له بالعودة إلا بعد تغيير حذائه.
وأوضح عند عودته إلى فانكوفر بمقاطعة بريتش كولومبيا: «من الصعب تفهم أمور كهذه. تسبّب لي ذلك ببعض الحزن، ولا يزال الوضع كذلك حتى الآن عندما أفكر بالأمر. لقد خاب ظني. أغضبني ذلك».
وصُنعت أحذية الموكاسين البنية من جانب شقيقة ريدفيرز، الذي قال إنه «يتحمس» لانتعالها في اللحظات المهمة من حياته.
وقال: «كلما أضعها أكون في أفضل حالاتي؛ إذ أشعر بأني على اتصال بالعائلة وبجذور مجموعة (ديني)».
وبعد ساعات من الحادثة، قال المخرج، إنه التقى كبار مسؤولي المهرجان، الذين اعتذروا منه، ودعوه إلى انتعال أحذيته هذه على السجادة الحمراء خلال عرض فيلم ديفيد كرونينبرغ «كرايمز أوف ذي فيوتشر» في اليوم التالي.
وقال ريدفيرز على «فيسبوك»، إنه يأمل أن يساعد الحادث في توعية الناس حول العالم بأن «الملابس الثقافية للسكان الأصليين مقبولة تماماً في الأماكن الرسمية مثل السجادة الحمراء».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©